

الخصائص النحوية في العربية والإندونيسية : دراسة تقابلية

Faridah Rahman

Jurusan Sastra Asia Barat Fakultas Sastra Universitas Hasanuddin

Faridah.naj.fr@fs.unhas.ac.id

Abstrak

Secara umum analisis kontrastif merupakan suatu kaedah yang digunakan untuk membandingkan dua bahasa yang tidak serumpun dari segi *fonologi*, *morfologi*, *sintaksis* dan *semantik* secara saintifik. Antara empat aspek tersebut, aspek sintaksis yang akan menjadi bidang kajian dalam makalah ini, disamping aspek-aspek lain yang tidak kalah pentingnya bagi melengkapi kajian ini. Makalah ini menginformasikan ciri khas tata bahasa Arab yang tidak terdapat dalam bahasa Indonesia, seperti *al-i'rab*, *al-jins al-lughawy* (*gender*), *al-'adad*, *al-zaman* dan penggunaannya dalam bahasa Arab serta membandingkannya dalam bahasa Indonesia. *al-jins al-lughawy* (*gender*) atau jenis kata adalah sebuah subkategori gramatikal dari kategori gramatikal seperti nomina, pronomina, ajektiva, yang mampu membedakan jenis kelamin. Secara formal, bahasa Arab mengenal dua macam gender, yaitu jenis lai-laki yang disebut dengan *Mudzakkar* dan *jenis perempuan* yang disebut dengan *Mu'annas*. *Mu'annas* dapat dibedakan antara *Mu'annas Lafzy* dengan *Mu'annas Ma'nawy* dan *Mu'annas Haqyqy* dengan *Mu'annas Majazy*. Antara kata yang bergender *Muzakkar* dengan yang bergender *Mu'annas* pada bentuk singularnya dibedakan dengan penanda antara lain *ـة* (*ta' marbutah*). Sedangkan dalam bahasa Indonesia penanda itu tidak ada, kecuali dengan menambah kata “lelaki” dengan “perempuan” bagi kata yang berakal; dan kata “jantan” dengan “betina” bagi kata yang tidak berakal. Dalam makalah ini dikemukakan pula bahwa dalam kalimat bahasa Arab, terjadi penyesuaian gender antara *mubtada'* (subjek) dan *Khabarnya* (predikat), antara *fi'l* (kata kerja) dan *fa'ilnya* (pelaku). Hasil kajian menunjukkan *gender* dalam bahasa Arab dan bahasa Indonesia mempunyai persamaan dan perbedaan. Ada 2 buah titik persamaan, sedangkan perbedaannya terdapat 4 buah.

Keywords: *fonologi, morfologi, fi'l, Mu'annas, Mudzakkar, al-i'rab, al-jins al-lughawy*

التعريف

يقصد بالدراسة التقابلية هي تلك الدراسة التي تدور حول المقابلتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة ، كالمقابلة بين العربية و الإندونيسية ، و على وجه التحديد المقابلة بين نظامين لغويين مختلفين ، هما النظام اللغوي للغة الأم و النظام اللغوي المنشودة (ياقوت. 1983: 7)

و التحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة ، وإنما يقارن مستوى بمستوى، أو نظاما بنظام ، أو فصيلة بفصيلة ، فالتقابل الصوتي مهم جدا في تعليم اللغة ، و كذلك التقابل الصرفي ، والنحوي ، والمعجمي. من حيث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين اللغة الأم واللغة المنشودة ، وتتعامل مع أوجه الاختلاف على أنها مؤشرات لتوعية الصعوبات التي يواجهها المتعلم للغة الثانية من إجراء تداخل اللغة الأم. و التحليل

التقابلي إذن يختص بالبحث في أوجه " التشابه " و " الاختلاف " بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية التي يتعلمها (الراجحي، 1990: 46).

مجالات الاستفادة من التحليل التقابلي

لماذا تجري تحليلا تقابليا ؟ ألا تكفي معرفتنا التامة باللغة الأجنبية لتدريسها وإعداد مادتها وتقويمها ؟ هذا سؤال يتردد على أذان كثير من المعلمين التقليديين. والإجابة طبعا هي : " لا تكفي ". ولتوضيح ذلك لعرض فيما يلي بعضا من أهم مجالات التقابل اللغوي التي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية نتائج المقارنات التقابلية بين لغة الدارس الأم واللغة الهدف. ففي ضوء نتائج هذه المقارنات استطعنا أن نتعرف في دقة تامة على المشكلات التي تواجه متعلم اللغة الأجنبية ، فإذا ما عرفناها ركزنا عليها في الاختبارات.

إن الدراسات التقابلية من إنتاج علم اللغة التقابلي. فعلم اللغة التقابل (*Contrastive Linguistics*) هو المقارنة بين لغتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة كالمقابلة بين الفرنسية والعبرية مثلا ، أو بين الإنجليزية والعبرية مثلا آخر. أما إذا كانت المقارنة بين لغتين من أرومة واحدة كالعربية والعبرية مثلا – وهما من الأصل السامي – فهذا يدخل في مجال علم اللغة المقارن *Comparative Linguistics*. وكلاهما – علم اللغة المقارن وعلم اللغة التقابلي - فرع من علم اللغة التطبيقي *Applied Linguistics* ؛ إذ يشمل إلى جانب هذين العلمين علم اللغة الاجتماعي *Sociolinguistics* وعلم اللغة النفسي *Psycholinguistics* وعلم اللغة النفسي *Psycholinguistics* وعلم المعاجم *Lexicography* وعلم اللغة الآلي *Computational Linguistics* (ياقوت 1983 : 7).

وأما المراد بالدراسة التقابلية هي إجراء عملي للمقارنة بين أنظمة لغتين أو أكثر لحصر أوجه التشابه و أوجه الاختلاف بينهما. ويعتمد ذلك على تحليل لكل من النظامين موضع المقارنة يقوم على أساس من المنهج الوصفي لا التاريخي (معهد العلوم الإسلامية والعربية 1988: 66).

التحليل التقابلي عند كوه بوه بون (Koh Boh Boon 1989: 81) يقول :

“*Contrastive analysis merupakan suatu kaedah yang digunakan untuk membandingkan dua bahasa dari segi fonologi, morfologi dan tata bahasa secara sintifik*”

بمعنى:

" التحليل التقابلي هو القاعدة التي تستعمل لمقارنة بين اللغتين من ناحية الصوتية ، و قواعد الصرفية".

و يقول فينترو (Pietro) كما ذكر كوه بوه بون (81 :1989)

في كتابه Perspektif Dalam Pengajrn Bahasa Malaysia عن التحليل التقابلي:

“ ... as the method where by the differences between two languages are made explicit”

بمعنى:

"... كالأطريقة التي تميز لغتين ضمناً "

ثم يضاف سمسوري (Samsuri, 1987: 71)

يقول:

" secara saintifik mengadakan study perbandingan antara dua bahasa yang tidak serumpun "

بمعنى:

" عملية المقارنة بين لغتين ليستا من أرومة واحدة "

يهدف التحليل التقابلي بعد حصر أوجه التشابه و التخالف بين لغتين إلى التنبؤ بما سوف يسبب مشكلة بالنسبة للطالب سواء كان ذلك في الفهم أو في الأداء. فيبنى دراسته على الموازنة أو المقابلة بين لغتين ليستا من أسرة واحدة، ويبحث فيها جوانب التشابه و الاختلاف بين نظامين لغويين؛ اللغة الأولى هي اللغة الأم و اللغة الثانية هي اللغة الهدف أو اللغة المنشودة التي يتعلمها الطلاب يهدف التنبؤ بالصعوبات عند تعلمهم اللغة الأجنبية. وواجب المعلم أن يستفيد من نتائجه في تأليف الكتب و المواد التعليمية المناسبة و إعداد الاختبارات اللغوية ووضع التدريبات اللازمة لعلاج المشكلات خاصة ما كانت بتأثير اللغة الأم في اللغة الهدف. وفي ذلك يقول شارلس فريس (Charles Fries) إن مواد تعليم اللغة الأجنبية ذات الأثر الفعال ، هي التي يعدها مؤلفها في ضوء مقارنة علمية يتم فيها وصف اللغتين الأم والهدف (البشير. 1988: 66)

الخصائص النحوية في العربية والإندونيسية

تتميز العربية والإندونيسية بخصائص كثيرة، ولكن الذي يهم هذا البحث هو خصائصهما النحوية لما لها من علاقة متينة بتدريس اللغة العربية.

أولاً: الخصائص العربية.

اللغة العربية لغة كلامية. واللغات الكلامية صنفها العلماء على مدى التاريخ إلى لغات سامية نسبة إلى (سام بن نوح)، وأخرى أرية نسبة إلى (آريا) ومن الآريات الهندية والأرمنية والأفغانية واللغات الأروبية، ومعنى (آريا) في الهندية القديمة النبيل

الذي هو من طائفة الأشراف، ومن الساميات العبرية والعربية. وللساميات ميزات عن الآريات وأول من سمي الساميات بهذا الاسم العالم الألماني شلوتزير (Schlozer) في القرن الثامن عشر (العزازي. د.ت: 21)

يطلق العلماء اليوم على الشعوب الآرامية والفينيقية والعبرية والعربية واليمنية والبابلية – الآشورية لقب الساميين. وكان العلامة الألماني شلوتزير (Schlozer) أول من استخدم هذا اللقب في إطلاقه على تلك الشعوب ، وقد شاركه عالم ألماني آخر هو إيكهورن (Eichhorn) في أواخر القرن الثامن عشر (الصالح. 1976: 47)

قال محمد علي النجار عضو مجمع اللغة العربية في (العزازي. د.ت: 21)

"اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها كلما ، وأدقها تصويرا ، وأوسعها مذهباً وسعت جميع الأغراض التي تناولها البشر ، ولم تضق ذرعا بجميع العلوم والفنون ، وتقبلت بصدر رحب ثمرات قرائح الفخول ونتاج أفكار الفلاسفة والحكماء من سائر الأمم ، وكان من أكبر مفاخرها ان نزل بها القرآن الكريم وأبلغ كلام وأعلاه طبقة وأسماء بلاغة ، وأسمعه فصاحة وأفرعه بياناً وأبرعه افتناناً".

ومن أهم خصائص العربية النحوية مايلي:

(1) الإعراب

لعل أهم خصائص العربية النحوية الإعراب. الإعراب مصدر أعرب أي حسّن و أفصح ولم يلحن (معلوف. 1986: 495) يطلق الإعراب في اللغة على الإبانة ، يقال: أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان عنها ، وعلى التحسين يقال: أعرب الشيء حسنه ، وعلى التغيير: عربت معدة تغيرت، وأعربها الله غيرها.

وقال ابن فارس : الإعراب فيه تُمَيِّزُ المعاني ويُوقِفُ على أغراض المُتَكَلِّمين. وذلك أن قائلًا لو قال: " ما أَحْسَنَ زَيْدٌ " غَيْرَ مُعَرَّبٍ أَوْ " ضَرَبَ عَمْرٌ زَيْدٌ " غَيْرَ مُعَرَّبٍ ، لَمْ يَوْقِفْ على مراده. فإذا قال : " مَا أَحْسَنَ زَيْدًا " أَوْ " مَا أَحْسَنَ زَيْدًا " أَوْ " مَا أَحْسَنَ زَيْدٌ " أَبَانَ بِالْإِعْرَابِ عن المعنى الذي أراده (الصالح ، 1976: 117).

وفي الاصطلاح على ما يلحق أواخر الكلمة المعربة من حركة أو حرف أو سكون أو حذف (ابن مالك، 1968: 7)

فالحركة: كما في " مؤمن" من نحو قوله تعالى ((وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ)) من سورة النساء: 92. وقوله تعالى ((فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة)) من سورة النساء: 92. فحركة الكسر في " مؤمن" دليل الجر،

وحركة الفتح في "مؤمناً" دليل النصب، وحركة الضم في "مؤمنٌ" دليل الرفع. هذه الحركة تسمى الإعراب.

والحرف: كما في الأسماء الستة من نحو قوله تعالى ((إذ قالوا لـيوسف وأخوه أحب على أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين)) من سورة يوسف: 8. قحرف الواو في "أخوه" دليل الرفع، وحرف الياء في "أبينا" دليل الجر، وحرف الألف في "أبانا" دليل النصب. هذا الحرف يسمى الإعراب.

والسكون: كما في "يقترف" و "ترد" من قوله تعالى ((ومن يقترف حسنة ترد له فيها حسناً)) من سورة الشورى: 23. فالسكون في "يقترف" و "ترد" دليل الجزم. هذا السكون يسمى الإعراب.

والحذف: كما في "تتقوا" من نحو قوله تعالى ((يأيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً)) من سورة الأنفال: 29. فالحذف من "تتقوا" دليل الجزم. هذا الحذف يسمى الإعراب.

وهناك معان كثيرة في القواميس كأعرب "تكلم بالعربية"، أو "أعطى العربون"، أو "صار له خيل عراب" ومع كثرة المعاني فكلها تدور حول الإبانة والإفصاح (العزازي. د.ت: 34) الإعراب الذي به عبرت عن كل الأغراض بتمام الأداة، والإعراب إن وجد في الألمانية واليونانية فلعله ليس بالكمال الذي في العربية (العزازي. د.ت: 34).

أما معناه في اصطلاح النحاة، وقد تطرق إلى الحديث عنه لغويون كثيرون قديماً وحديثاً. ومن القدامى ابن جني (د.ت: 35) الذي عرّف الإعراب بأنه "الإبانة عن المعاني بالألفاظ" ومنهم ابن فارس (د.ت: 22) الذي قال "إن الإعراب هو "الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما مُيز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منوعات، ولا تعجب من استفهام، ولا صدر من مصدر، ولا نعت من تأكيد.

كما قال في موضع آخر: ما جاء به لبيان مقتضى العامل. ومعنى ذلك الحركات و السكنات وما ينوب عنهما في أواخر الكلمات لبيان المراد من أن موقع الكلمة في الجملة فاعل مثلاً أو مفعول أو مبتدأ أو اسم إن وأخواتها أو خبر كان أو إحدى أخواتها وهكذا إلى آخر ما هو معروف في اصطلاح النحاة (العزازي. د.ت: 34).

بينما الخولي (1982: 202) في كتابه معجم علم اللغة النظري عرّف الإعراب (parsing) بتحديد نوع ووظيفة كلمة في جملة أو جميع الكلمات في الجملة. ومن اللغويين المعاصرين عباس حسن الذي عرّف الإعراب بأنه "تغير العلامة التي في آخر اللفظ، بسبب تغير الداخلة عليه، وما يقتضيه كل عامل (حسن، 1979: 74)

و الحصييلة التي جمعها العلماء ووصلت إلينا وهي قائمة بين أيدينا سميت علامات الإعراب أصلية أو فرعية. فالضمة مثلا أصلية وينوب عنها الألف في المثنى و الواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وثبوت النون في الأفعال الخمسة وهكذا الفتحة و الكسرة والسكون.

للكثير الغالب أن يتقدم الفعل وبعده الفاعل ثم بعده المفعول به. وذلك نحو قولنا: أكرم الأستاذ المؤدّب، بضمّ الذال في كلمة الأستاذ ونصب الباء في المؤدّب.

لكن لنا أن نقول: أكرم المؤدّب الأستاذ، والمؤدّب أكرمه الأستاذ مع الاحتفاظ بضم الذال ونصب الباء. ويتجلى ذلك في صور الجملة الآتية:

أكرم الأستاذ المؤدّب = (الفعل + الفاعل + المفعول به)

أكرم المؤدّب الأستاذ = (الفعل + المفعول به + الفاعل)

المؤدّب أكرمه الأستاذ = (المفعول به + الفعل + الفاعل)

وذلك نقدّم ونؤخّر اعتمادا على الإعراب فأصبح للمعنى الواحد ثلاث أساليب نصّح عنه ونبيّته من غير تعب ولا مشقّة. فإذا كانت الحركتان مقدّرتين وجب تقديم الفاعل وتأخّر المفعول في مثل: أكرم موسى عيسى.

أكرم موسى عيسى = (الفعل + الفاعل + المفعول به)

هذا وللإعراب أثر كبير في مرونة تركيب الجملة العربية من حيث التقديم والتأخير ، فلو لا الإعراب لما أمكن التقديم والتأخير.

2 – الجنس اللغوي

الجنس اللغوي هو الجنس في اللغة. ويطلق في اللغة الإندونيسية بـ "jenis kata". ونقصد بالجنس اللغوي هنا هو التذكير والتأنيث في الدراسة النحوية (رحمن، 2006: 19) كما قال الدكتور محمد علي الخولي في معجمه " علم اللغة النظري " الجنس هو وضع الاسم من حيث التذكير أو التأنيث أو الجمع بينهما " (الخولي، 1982: 103).

وتقع دراسة الجنس اللغوي في صلب الدراسة النحوية وقد أشار أستاذنا الدكتور عبده الراجحي إلى هذه القضية بقوله : "دراسة التذكير والتأنيث تقع في صلب الدراسة النحوية، وهي تندرج ما يسمى بالفضائل أو الأقسام النحوية. وهذه الدراسة مهمة في النحو، إذ يتوقف عليها أشياء كثيرة في تركيب الجملة (الراجحي، 1988: 126).

الاسم المذكر هو ما دل على الذكور من الناس والحيوانات، مثل: أب ، أسد. أما الأسماء الأشياء التي لا حياة لها فقد جعل بعضها بالاتفاق مذكر، مثل: قمر ، سيف ، قلم ، باب (نعمة، 1977: 14) الاسم المذكر قسمان: حقيقي ومجازي. فالحقيقي وهو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان: كرجل وصبي وأسد. والمجازي وهو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وليس منها، كبدر وليل وباب (الغلاييني، 1973: 98).

ويرى بعض نحاة العرب أن التذكير هو الأصل في العربية ثم يتفرع التأنيث منه. وقد ذكر ذلك سيويه

3 - الزمن

الزمن في العربية أصلاً بالفعل. فالفعل الماضي يدل على الزمن الماضي، والفعل المضارع يدل على الزمن الحاضر أو المستقبل بقرائن معينة. وأما فعل الأمر فيفيد المستقبل "إفادة مصاحبة لمعنى الطلب الذي يفيد الأمر. بمعنى وهي كلمة تدل بنفسها على شيئين مجتمعين معاً، ومطلوب تحقيقه في زمن المستقبل. وهو مادلٌ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الفعل (الغلاييني ، 1: 30) مثل : قُمْ ، اجتهدْ ، وتعلَّمْ.

ومما ينبغي أن يذكر في النحو التعليمي أن المضارع الموضوع للزمن الحاضر والمستقبل قد يستخدم في الزمن الماضي بالطراد مع " لَمْ " الجازمة في مثل : " لَمْ يَكْتُبْ " ومع كان وكاد وأخواتهما في مثل : " كان يَكْتُبْ - كاد يتفوق " وليس ذلك وحده بل نرى أيضاً أن يذكر لها أنه يستخدم في القرآن الكريم والشعر والنثر دالاً على الزمن الماضي أو بدلاً من الفعل الماضي ، مثل : " والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً " بدلاً من " فأتارت سحاباً " ومثل : " ومن يشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق " بدلاً من " فخطفته الطير أو هوت به الريح (ضيف ، 1986: 187)

والزمن في العربية أيضاً قد يستفاد من الأمور الأخرى كالأدوات ، مثل " إذا " التي تدخل على الماضي فتفيد المستقبل ، نحو : إذا جاء نصر الله. و " لَمْ " التي تدخل على المضارع فتفيد الماضي ، نحو : لَمْ يَلِدْ. كما أن الزمن في العربية أيضاً مرتبطة بالجهة ، مثل في أفعال المقاربة التي تدل على قرب وقوع الخبر (الغلاييني -2، 1974: 289) مثل : " كاد المطر ينزل ، أو شك الوقت أن ينتهي ، كَرَبَ الصبح أن ينبلج " وأفعال الشروع التي تدل على الشروع (الابتداء) في العمل (الغلاييني - 2 ، 1974: 290) وهي كثيرة منها : " أنشأ محمود يكتب ، وأخذوا يقرؤون ، وبدعوا يتسابقون ، وابتدعوا يتقدمون ، وجعلوا يستيقظون ، وقاموا يستترشدون ".

4- العدد

الكلمة في العربية من حيث العدد تنقسم إلى ثلاثة أقسام ، وهي المفرد والمثنى والجمع. المفرد هو مادل على واحد أو واحدة ، مثل: ولد - فتاة المثنى هو مادل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون إلى المفرد ، مثل: ولدان ، ولدَيْن - فتاتان ، فتاتَيْن. الجمع هو مادل على أكثر من اثنين أو اثنتين.

والجمع له ثلاثة أقسام ، وهي جمع مذكر سالم ، وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير. (1)
جمع مذكر سالم : بزيادة واو ونون أو ياء ونون إلى المفرد ، مثل: مهندسون ،
مهندسين.

- (2) جمع مؤنث سالم : بزيادة ألف وتاء إلى المفرد ، مثل: مهندسات
(3) جمع تكسير : بتغيير صورة المفرد ، مثل: رجال – ميادين – قضاة (نعمة ،
1977: 16)

ثانيا: الخصائص الإندونيسية

اللغة الإندونيسية تنتمي إلى مجموعة ملايو بولينيزيا (Melayu Polonesia) أو
مجموعة أسترونيسيا (Astronesia) (Muin, 2004: 110).
ومن أهم خصائص الإندونيسية النحوية مايلي:

(1) عدم الإعراب

تشكل فكرة الإعراب صعوبة كبيرة على الدارس الإندونيسي. فالإندونيسي خالية
تماما عن علامات الإعراب. فالكلمات في الإندونيسية لا يختلف شكلها بعد دخولها في
الجملة عما كانت عليها ذلك. ولا تختلف صيغة الكلمة شكلها حسب موقعها في الجملة.
أما العربية ، فإنها تتغير أواخر كلماتها حسب الموقع الإعرابي في الجملة.
اللغة الإندونيسية ليست لغة إعرابية. فما الذي يحدد المعنى النحوي من الفاعلية
والمفعولية وغيرهما في اللغة الإندونيسية ؟ والحق أن المعنى النحوي فيها إنما يتعين
من الترتيب. يقول سمسوري "إن ترتيب الكلمات في بناء الجملة مهم جدا في إبراز
العلاقة النحوية المعينة في اللغة" فيعرف الفاعل مثلا بوقوعه في بداية الجملة وقبل
الفعل، ويعرف المفعول بوقوعه بعد الفعل (1987: 244) ويكاد يكون ترتيب عناصر
الجملة في الإندونيسية ثابتا على النحو التالي:

Perempuan itu telah membaca surat

(المرأة + قرأت + الرسالة)

الفاعل/المبتدأ + الفعل + المفعول به

(2) الجنس اللغوي

الجنس في الإندونيسية يقتصر على الجنس الطبيعي فقط. فهو إما أن يكون ذكرا،
مثل: Ahmad (أحمد) أو أنثى، مثل: Ibu (أم). وأما قضية الجنس النحوي فلا ترد أو

تعالج في الإندونيسية، أنها لا تفرق بين المذكر والمؤنث في الاسم. فالإندونيسية لا تعرف اختلاف الجنس أو النوع في الاسم ، ولا توجد علامات خاصة متصلة بالألفاظ تدل على المذكر والمؤنث ، ولا تشترط في الإندونيسية أي مطابقة جنسا وعددا. وإذا أردنا أن نحدد نوع المذكر و المؤنث للأسماء ، فعلينا أن نضيف بعد الاسم كلمة (laki-laki) " ذكر " للعاقل ، وكلمة (jantan) " ذكر " لغير العاقل ، إذا قصدنا بذلك مذكرا. ونضيف كلمة (perempuan) " أنثى " للعاقل. وكلمة ((betina) " أنثى " لغير العاقل ، إذا قصدنا بذلك المؤنث. والأمثلة التالية توضح ذلك:

(أ) الأمثلة للعاقل:

المذكر بالإندونيسية	بالعربية	المؤنث بالإندونيسية	العربية
anak laki-laki	ولد	anak perempuan	بنت
dokter laki-laki	طبيب	dokter perempuan	طبيبة
guru laki-laki	مدرس	guru perempuan	مدرسة

فكلمة (laki-laki) أضيف بعد الاسم للدلالة على المذكر العاقل ، وكلمة (perempuan) لدلالة المؤنثة العاقلة.

(ب) الأمثلة لغير العاقل:

المذكر بالإندونيسية	بالعربية	المؤنث بالإندونيسية	بالعربية
kucing jantan	قط	Kucing betina	قطعة
kambing jantan	غنم	Kambing betina	شاة
sapi jantan	ثورة	Sapi betina	بقرة

فكلمة jantan أضيفت بعد الاسم للدلالة على المذكر غير العاقل ، وكلمة betina للدلالة للمؤنثة لغير العاقلة.

(3) الزمن

الزمن في الإندونيسية غير مقترن بالفعل، وإنما يستفاد الزمن من الكلمات الأخرى التي توضع جنب الفعل وتسمى " الكلمات المساعدة" مثل كلمة telah التي توضع قبل الفعل belajar للدلالة على الماضي، فيقال مثلا: telah belajar أي درس. ليس في الإندونيسية نظام الزمن ولكن فيها " الكلمات المساعدة" (kata bantu) ، مثل: belum (لمّا) ، akan (سَ / سَوْفَ) ، masih (مازال) إذ يصور كله مراحل حدوث الفعل.

أ- الكلمات المساعدة الدالة على الزمن الماضي:

- 1- sudah : تستعمل للماضي البسيط ، نحو :
 " saya sudah menulis pelajaran itu " أنا كتبت ذلك الدرس "
 masih : تستعمل للماضي المتصل بالحاضر , نحو:
 " Muhammad masih bermain bola " محمد مازال يلعب الكرة.
 ب – الكلمات المساعدة الدالة على الزمن الحاضر:
 sedang : وتستعمل للحاضر ، نحو:
 " Muhammad sedang membaca pelajaran " محمد يقرأ الدرس.
 ج- الكلمات المساعدة الدالة على الزمن المستقبل:
 1- akan : وتستعمل للمستقبل ، نحو :
 " Muhammad akan pergi besok " محمد سيذهب غدا.
 2- belum : وتستعمل لنفي المضارع في الماضي ، نحو:
 " Mahmud belum makan " محمود لم يأكل.

(4) العدد

ينقسم العدد في الإندونيسية إلى قسمين: المفرد والجمع. وليس فيها المثنى. المثنى في الإندونيسية سبيلها أن يؤتي بالاسم في حالة المفرد قبله بكلمة "dua" اثنين .

- 1- الاسم المفرد في الإندونيسية. المفرد: مادل على واحد ، نحو : buku " كتاب " و " بيت " rumah.
 2- المثنى في الإندونيسية : لا توجد لاحقة تدل على المثنى في الإندونيسية ، طريقها أن تضاف إلى الاسم كلمة معينة للدلالة على المثنى. وهذه الكلمة هي dua " اثنين ". ونوضح ذلك بالأمثلة التالية :

الإندونيسية	المعنى بالعربية
dua mahasiswa	طالبان
dua pegawai perempuan	موظفتان
dua buah kursi	كرسيان
dua buah tas	سيارتان

ونلاحظ من الأمثلة السابقة أن صورة المثني في الإندونيسية من العدد والمعدود هما ثابتان لا تتغيران.

3- الجمع في الإندونيسية:

الجمع هو مادل على على أكثر من واحد أو واحدة وتتم صياغة الجمع في الإندونيسية بتكرار الكلمة، مثل كلمة ikan (سمكة)، وهي مفردة ، فإذا نريد جمعها نقول: ikan-ikan (الأسماك). من خصائص الإندونيسية أيضا أن من وسائل بناء الكلمات في الأبنية الصرفية فيها التكرار لإفادة معان معينة، لعل أهمها معنى الجمع، مثل: ikan-ikan، كما سبق.

الخاتمة

وبعد العرض السريع لأهم أبواب النحو، ألا وهي باب الاعراب ، مع بيان بعض المسائل المتصلة به من أنواعه وأقسامه ، نرى بوضوح مدى أهمية هذا الباب في مجالات حياتنا اللغوية والعلمية ، إذ هو جوهر القواعد النحوية. وهذا قال ابن خلدون: " إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة (الطنطاوي 1973: 10) وصلى الله على سيدنا محمد وسائر الأنبياء والمرسلين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المراجع

اللغة العربية:

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. د.ت. الخصائص. الجزء الأول. بغداد: دار الشئون الثقافية العامة.

اين فارس، أحمد بن فارس. د.ت. صاحب في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. بيروت: مؤسسة بدران.

ابن مالك. 1968. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. حققه وقدم له محمد كامل بركات. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

إسماعيل، محمود محمد زين 1994. النظام النحوي في اللغة العربية والماليزية (رسالة الدكتوراه). ماليزية: الجامعة الإسلامية العالمية.

البشير، أحمد بن عبد الله. 1988. التحليل التقابلي بين النظرية و التطبيق. مجلة الموجه جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية و العربية بإندونيسيا.

حسن محمد، عبد الرزاق. دراسة تقابلية بين العربية والملايوية. ماليزية: أ.س. نور الدين.

الحملوي، أحمد. 1965. *شذ العرف في فن الصرف*. القاهرة: مصطفى البابي الحلبي و أولاده.

الخولي، محمد علي. 1982. *معجم علم اللغة النظري*. لبنان: مكتبة لبنان. الراجحي، عبده. 1990. *علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية*. الرياض: معهد تعليم اللغة العربية.

_____. 1988. *دروس في المذاهب النحوية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. 1191. *كتاب سيبويه*. الجزء الثالث. القاهرة: مكتبة الخانجي.

ضيف، شوقي. 1986. *تسيير النحو التعليمي قديما وحديثا مع نهج تجديده*. القاهرة: دار المعارف.

طعيمة، رشدي أحمد. 1985. *دليل عمل في إعداد المواد التعليمي لبرامج تعليم العربية*. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى. الطنطاوي، الشيخ محمد. 1973. *نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة*. الطبعة الخامسة. القاهرة: دار المعارف.

العزازي، عبد الله. د.ت. *فقه اللغة العربية*. القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة الأزهر. الغلاييني، مصطفى. 1973. *جامع الدروس العربية*. الجزء 1-3. بيروت: المكتبة العصرية.

نعمة، فؤاد. 1977. *ملخص قواعد اللغة العربية*. القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية.

ياقوت، محمد سليمان. د. ت. *في علم اللغة التقابلي، دراسة تطبيقية*. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية. **اللغة الإندونيسية:**

Samsuri. 1987. *Analisis Bahasa*. Jakarta: Erlangga.

Koh Boh Boon. 1981. *Perspektif-Perspektif dalam Pengajaran Bahasa Malaysia*. Kuala Lumpur. Dewan Bahasa dan Pustaka Kementerian Pendidikan Malaysia.

Muin, Abdul. 2004. *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap Fonetik dan Morfologi)*. Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru.